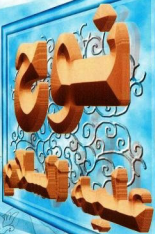


4

الطوفان

الجزء الثاني

الطوفان



بقلم: ١. عبد الحميد عبد المصطوف

رسوم: ٢. عبد الشافي سيد

إشراف: ٣. حمدي مصطفى



ظَلُّ نَبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ ﷺ يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ
الوَاحِدِ الْقَهَّارِ ، مُدَّةَ تِسْعِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ عَامًا ، فَلَمْ
يُؤْمِنْ بِهِ سِوَى عَدَدٍ قَلِيلٍ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَالضَّعَفَاءِ ...
وَحَزَنَ نُوحٌ ﷺ فَخَاطَبَ رَبَّهُ قَائِلًا :

﴿ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ
إِلَّا خَسَارًا ﴾ وَمَكْرُوهًا مَكْرًا كَبِيرًا ﴾ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ
الْهَيْكَلَكُمْ ، وَلَا تَذَرُنَّ وُدًّا ، وَلَا سِوَاعًا ، وَلَا يَغْنُوثَ

وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۖ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ، وَلَا تَزِدِ

الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝ ...

وَبَرَّغَمَ ذَلِكَ لَمْ يَيْتَسَّ نُوحٌ ۖ أَوْ يَفْقِدَ الْأَمَلَ فِي
هِدَايَتِهِمْ .. حَتَّى جَاءَ الْيَوْمُ ، الَّذِي أَوْحَى اللَّهُ
تَعَالَى فِيهِ إِلَى نَبِيِّهِ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِهِ ، إِلَّا مَنْ
قَدْ آمَنَ ، وَأَمْرُهُ الْأَ يَحْزَنُ أَوْ يَيْتَسَّ بِمَا كَانَ يَفْعَلُ
الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ..

وَلَمَّا يَتَسَّ نَبِيُّ اللَّهِ نُوحٌ ۖ مِنْ هِدَايَةِ قَوْمِهِ ، دَعَا
عَلَى الْكُفَّارِ بِالْهَلَاكِ .. طَلَبَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُهْلِكَهُمْ ،
وَيُزِيلَ دُورَهُمْ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، فَلَا يُبْقَى مِنْ
الْكَافِرِينَ أَحَدًا ..

قَالَ نُوحٌ ۖ مُخَاطِبًا رَبَّهُ :

﴿ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ۖ إِنَّكَ
إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ ، وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ۝ ...

وَقَعَ الْأَمْرُ الَّذِي ظَلَّ نُوحٌ يَدْعُوهُ يَتَحَاشَاهُ طَوِيلًا ،

وَهُوَ الدُّعَاءُ عَلَى الْكَافِرِينَ بِالْهَلَاكِ .

وَاسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى دُعَاءَ نَبِيِّهِ نُوحٍ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ
يَصْنَعَ السَّفِينَةَ . . لِمَآذَا ؟ لِأَنَّ الْأَرْضَ سَوْفَ يَغْمُهَا
طُوفَانٌ عَظِيمٌ يُفْرِقُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهَا . .

﴿ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ
قَدْ آمَنَ ، فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ وَاصْنَعِ
الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا
إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿

شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَفْرِقَ جَمِيعَ الْكَافِرِينَ عَلَى الْأَرْضِ ،
فَأَمَرَ نَبِيَّهُ نُوحًا ﷺ أَنْ يَصْنَعَ الْفُلْكَ ، الَّتِي سَتَحْمِلُهُ
هُوَ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَوْمِهِ ، حَتَّى لَا يَغْرُقُوا مَعَ الْكَافِرِينَ . .

وَأَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ نُوحًا ﷺ بِأَنْ صُنِعَ السَّفِينَةُ
سَيَكُونُ بِعِلْمِ مِنَ اللَّهِ ، وَتُوجِّهَ مِنْهُ لِنُوحٍ ﷺ .

وَنَهَى اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ نُوحًا ﷺ أَنْ يَتَوَسَّطَ لِلْكَافِرِينَ ،



أَوْ يَطْلُبَ النِّجَاةَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ ، مَهْمَا كَانَ غَنِيًّا أَوْ قَوِيًّا
 أَوْ ذَا مَرْكَزٍ فِي قَوْمِهِ ، حَتَّى لَوْ كَانَ أَحَدُ أَقْرِبَاءِ نُوحٍ ..
 وَيُقَالُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَرَ نَبِيَّهُ نُوحًا ، أَنْ يَغْرِسَ
 شَجَرَةً ، فَغَرَسَهَا ، فَلَمَّا كَبُرَتْ ، وَصَارَتْ شَجَرَةً
 ضَخْمَةً ، أَمَرَهُ بِقَطْعِهَا ، لِصُنْعِ السَّفِينَةِ ..

وَبَدَأَ نَبِيُّ اللَّهِ نُوحٌ   يَصْنَعُ السَّفِينَةَ الْكَبِيرَةَ
 بِتَوْجِيهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى .. وَكَانَ الْكُفَّارُ يَمْرُؤُونَ بِنُوحٍ
 فِي أَثْنَاءِ صُنْعِ السَّفِينَةِ ، وَيَسْتَحْزِرُونَ مِنْهُ .. كَانَ
 بَعْضُهُمْ يَقُولُ مُتَسَائِلًا :

– لِمَاذَا يَصْنَعُ نُوحٌ هَذِهِ السَّفِينَةَ الْكَبِيرَةَ ، فَوْقَ

الْأَرْضِ ، وَفِي هَذَا الْمَكَانِ الْيَابِسِ ، الَّذِي لَيْسَ فِيهِ بَحَارٌ

وَلَا أَنْهَارٌ وَلَا مَاءٌ ؟! أَيْنَ سَتَسِيرُ هَذِهِ السَّفِينَةُ ؟!

فَيَرُدُّ الْآخَرُونَ سَاخِرِينَ :

– لَا بُدَّ أَنْ نُوحًا سَيَجْعَلُهَا تَسْبَحُ فَوْقَ الرَّمَالِ ، أَوْ تَسِيرُ

فَوْقَ الْجِبَالِ ..

وَكَانَ نُوحٌ ﷺ يَرُدُّ عَلَى سُخْرِيَّتِهِمْ مِنْهُ بِقَوْلِهِ :

– إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي الْيَوْمَ ، فَسَوْفَ أَسْخَرُ مِنْكُمْ غَدًا ..

إِنَّ سُخْرِيَّتَكُمْ مِنِّي مُؤَقَّتَةٌ ، وَالْعِبْرَةُ بِالنَّهَائَةِ .. غَدًا

يَأْتِي الطُّوفَانُ ، وَيَحُلُّ عَلَيْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ ..

وَيَعْلَمُ اللَّهُ وَحْدَهُ كَمْ اسْتَفْرَقَ نُوحٌ ﷺ مِنَ الْوَقْتِ

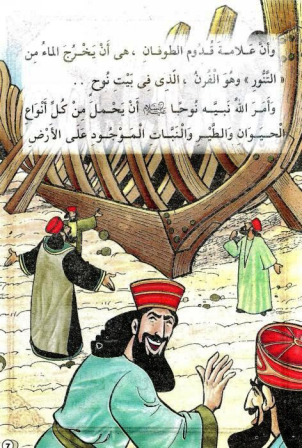
فِي صِنَاعَةِ السَّفِينَةِ ، لَكِنَّهُ انْتَهَى أَحْيَرًا مِنْ صِنَاعَتِهَا ..

فَأَخَذَ يَنْتَظِرُ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى بِقُدُومِ الطُّوفَانِ ، الَّذِي

سَيَفْرِقُ الْأَرْضَ بِمَا عَلَيْهَا ، وَمَنْ عَلَيْهَا ..

وَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نُوحٍ ، أَنَّ الطُّوفَانَ قَادِمٌ ،

وَأَنَّ عَلَامَةَ قُدُومِ الطُّوفَانِ ، هِيَ أَنَّ يَخْرُجَ الْمَاءُ مِنَ
«التُّور» ، وَهُوَ الْفُرْنُ ، الَّذِي فِي بَيْتِ نُوحٍ ...
وَأَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَحْمِلَ مِنْ كُلِّ أَنْوَاعِ
الْحَيَوَانَ وَالطَّيْرِ وَالنَّبَاتِ الْمَوْجُودِ عَلَى الْأَرْضِ






زَوْجَيْنِ دَاخِلَ السَّفِينَةِ ، لَأَنَّ الطُّوفَانَ عِنْدَمَا يَعُمُّ
 الْأَرْضَ سَوْفَ يَفْرِقُ كُلُّ شَيْءٍ بِقَى خَارِجَ السَّفِينَةِ ،
 حَتَّى تَقُومَ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتُ بِإِعَادَةِ إِعْمَارِ الْأَرْضِ مَرَّةً
 أُخْرَى بَعْدَ الطُّوفَانِ .. وَيُقَالُ إِنَّ نُوْحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ قَدْ
 قَسَمَ السَّفِينَةَ ، ثَلَاثَ طَبَقَاتٍ أَوْ ثَلَاثَةَ أَدْوَارٍ ..
 فَأَخَذَ يَجْمَعُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ وَالْوُحُوشِ
 زَوْجَيْنِ وَيُدْخِلُهُمَا فِي الطَّبَقَةِ السُّفْلَى ، وَهِيَ قَاعُ السَّفِينَةِ ..
 وَيَجْمَعُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ زَوْجَيْنِ ، وَيَضَعُهُمَا
 فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا مِنَ السَّفِينَةِ ..

أَمَّا الطَّبَقَةُ الْوُسْطَى فَقَدْ تَرَكَهَا لِلنَّاجِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ،
الَّذِينَ سَيَّرَكَبُونُ مَعَهُ السَّفِينَةَ ... وَبِالطَّبْعِ فَقَدْ جَمَعَ
الطَّعَامَ الْمُنَاسِبَ ، وَالْمَاءَ الَّذِي يَكْفِي كُلَّ هَذِهِ
الْمَخْلُوقَاتِ طَوَالَ مُدَّةِ الطُّوفَانِ ، وَالتَّى لَا يَعْلَمُ كَمْ
سَتَسْتَمِرُّ ..

وَيُقَالُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَلْقَى السَّكِينَةَ وَالْهُدُوءَ عَلَى
الْوَحُوشِ وَالضُّوَارِي الْمُفْتَرَسَةِ ، فَعَاشَتْ مَعَ بَعْضِهَا
فِي سَلَامٍ ، طَوَالَ مُدَّةِ تَوَاجُدِهَا دَاخِلَ السَّفِينَةِ ، فَلَمْ
يَعْتَدِ حَيَوَانٌ عَلَى الْآخَرِ أَوْ يَفْتَكُ بِهِ ، كَمَا يَحْدُثُ
حِينَمَا تَكُونُ طَلِيقَةً مَعَ بَعْضِهَا فِي الطَّبِيعَةِ .. وَهَذِهِ
حِكْمَةُ بَالِغَةٍ مِنَ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ ، لِيَبْقَى كُلُّ الْأَنْوَاعِ
دُونَ انْقِرَاضٍ ..



وَأَخِيرًا جَاءَ الْيَوْمَ الْمَوْعُودُ .. حَانتِ اللَّحْظَةُ الَّتِي
 انتظرها نُوحٌ .. فَارَ الْمَاءُ فِي الْفُرْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ نُوحٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَامَةً عَلَى قُدُومِ الطُّوفَانِ ..
 صَعِدَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى السَّفِينَةِ ، وَأَخَذَ يُنَادِي عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ ، لِيَرْكَبُوا مَعَهُ ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى ..
 وَيُقَالُ إِنَّ عِدَدَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ قَلِيلًا ، وَكَانَ مِنْهُمْ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَثَلَاثَةٌ مِنْ أَبْنَائِهِ هُمْ (سَام) وَ(حَام) وَ(يَافِث) وَزَوْجَاتُهُمْ ..
 وَيُقَالُ إِنَّ زَوْجَةَ نُوحٍ وَأَحَدَ أَبْنَائِهِ كَانَا مِنَ الْكَافِرِينَ ،
 فَلَمْ يَرْكَبَا مَعَهُ السَّفِينَةَ .. وَكَانَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْرِفُ أَنَّ
 زَوْجَتَهُ كَافِرَةٌ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يُنَادِهَا لِتَرْكَبَ مَعَهُ السَّفِينَةَ ..
 وَكَانَ ابْنُ نُوحٍ كَافِرًا ، لَكِنَّهُ كَانَ يُخْفِي كُفْرَهُ عَنْ أَبِيهِ ،
 وَلِذَلِكَ نَادَاهُ نُوحٌ لِيَرْكَبَ مَعَهُ ، حَتَّى يَنْجُو مِنَ الْغَرَقِ
 مَعَ الْمُؤْمِنِينَ .. وَلَكِنْ الْابْنُ الْكَافِرُ عَصَى وَالِدَهُ ، وَرَفَضَ
 أَنْ يَرْكَبَ مَعَهُ السَّفِينَةَ .. وَقَالَ لِأَبِيهِ إِنَّهُ سَوْفَ يَصْعَدُ فَوْقَ
 قِمَّةِ جَبَلٍ مَرْتَفَعَةٍ لِيَخْتِمِيَ بِهَا مِنَ الْمَاءِ ، فَلَا يَغْرُقُ ..



وَحَزَنَ نُوحٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَابْنَهُ : إِنَّهُ لَنْ يَنْجُوَ مِنَ الْغَرَقِ ،
إِلَّا مَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ..

وَبَدَأَ الطُّوفَانُ يَجْتَاحُ الْأَرْضَ .. انْدَفَعَتِ الْمِيَاهُ مِنْ
فَتْحَاتِ الْأَرْضِ بِقُوَّةٍ ، وَأَنْهَمَرَتِ الْأَمْطَارُ غَزِيرَةً مِنَ
السَّمَاءِ .. وَأَخَذَ الْمَاءُ يَرْتَفِعُ بِقُوَّةٍ فَوْقَ سَطْحِ الْأَرْضِ ،
فَارْتَفَعَتِ السَّفِينَةُ عَائِمَةً فَوْقَ سَطْحِ الْمَاءِ ، وَبَدَأَ اخِلَافُهَا
نُوحٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَهُ ..

وَعَطَّى الْمَاءُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ .. الْأَشْجَارُ
وَالنَّبَاتَاتُ وَالْحَيَوَانَاتُ وَالْبَشَرُ ، وَحَتَّى الْجِبَالُ ..

غَرِقَ الْكُفَّارُ ، وَغَرِقَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الْأَرْضِ ..
حَتَّى ابْنِ نُوحٍ الَّذِي صَعَدَ فَوْقَ الْجَبَلِ لِيَحْتَمِيَ بِهِ ، غَرِقَ
وَمَاتَ ..

بِاخْتِصَارٍ غَرِقَتِ الْحَيَاةُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَمَاتَ كُلُّ
شَيْءٍ ، فَلَمْ يَبْقَ حَيًّا سِوَى مَنْ رَكِبَ سَفِينَةَ نُوحٍ ..
أَمَّا السَّفِينَةُ فَقَدْ سَارَتْ فَوْقَ سَطْحِ الْمَاءِ بِإِذْنِ اللَّهِ ..
وَاسْتَمَرَ الطُّوفَانُ زَمَنًا يَعْلَمُهُ اللَّهُ تَعَالَى .. فَقَالَ
بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ اسْتَمَرَ سِتَّةَ شُهُورٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ
اسْتَمَرَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ ..
وَأَخِيرًا أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى السَّحَابِ أَنْ تَكْفُ عَنْ



إِرْسَالِ الْمَطَرِ ، وَإِلَى الْأَرْضِ أَنْ تَسْتَقِرَّ ، وَتَبْتَاعَ
مَاءَهَا .. فَأَجَابَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ..

انْتَهَى زَمَنُ الطُّوفَانِ ، وَاسْتَقَرَّتِ السَّفِينَةُ بِمَنْ فِيهَا
عَلَى (الْجُودَى) وَهُوَ جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ ، يَقُولُ الْمُفْسِرُونَ
إِنَّهُ مَوْجُودٌ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَهْرٍ دَجَلَةٌ ، قَرِيبًا
مِنْ مَدِينَةِ الْمُوَصَّلِ فِي الْعِرَاقِ ..

وَيُقَالُ إِنَّ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَرَادَ أَنْ يَتَأَكَّدَ مِنْ أَنَّ الْبِلَادَ
كُلَّهَا قَدْ غَرِقَتْ بِمَنْ عَلَيْهَا مِنَ الْكَافِرِينَ ، فَأَطْلَقَ
الْحَمَامَةَ ، فَطَارَتْ بَعِيدًا عَنِ السَّفِينَةِ ..

ثُمَّ عَادَتْ وَهِيَ تَحْمِلُ فِي مِثْقَالِهَا غُصْنًا زَيْتُونًا ،



وَفِي أَرْجُلِهَا الطَّيْنُ ، فَعَلِمَ أَنَّ الطُّوفَانَ قَدْ أَنْتَهَى ،

فَطَوَّقَهَا بِالطُّوقِ الَّذِي فِي عُنُقِهَا ، وَلِذَلِكَ صَارَتْ
الْحَمَامَةُ رَمْزًا لِلسَّلَامِ ..

وظَهَرَتِ الْأَرْضُ مَرَّةً أُخْرَى ، بَعْدَ أَنْ انْحَسَرَ عَنْهَا
الْمَاءُ ، لَكِنَّهَا أَصْبَحَتْ جَالِيَةً مِنَ الْكَافِرِينَ ..

وَتَذَكَّرَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَهُ الَّذِي غَرِقَ ، فَحَزَنَ لِذَلِكَ
أَشَدَّ الْحُزَنِ ..

وَخَاطَبَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ قَائِلًا :

﴿ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي ، وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ ، وَأَنْتَ
أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴾ ..

قَالَ نُوحٌ لِرَبِّهِ ، إِنَّ ابْنَهُ كَانَ مُؤْمِنًا ، فَكَيْفَ يَغْرَقُ
مَعَ الْكَافِرِينَ ، وَقَدْ وَعَدَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ بِنَجَاةِ جَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَمْ يَكُنْ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْلَمُ أَنَّ ابْنَهُ كَافِرٌ ،
لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُظْهِرُ لَهُ كُفْرَهُ ..

وَلِذَلِكَ خَاطَبَ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ نَبِيَّهُ نُوحًا بِقَوْلِهِ :

﴿ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ، إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ،

فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ، إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ
تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ..

أَوْضَحَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ نُوحٍ ﷺ الْحَقِيقَةَ ، الَّتِي
غَابَتْ عَنْهُ ، وَهِيَ أَنَّ ابْنَهُ كَانَ مِنَ الْكُفَّارِ ، وَلَمْ يَكُنْ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلِذَلِكَ أَعْرَفَهُ ..

اسْتَقَرَّتِ الْحَيَاةُ عَلَى الْأَرْضِ ، بَعْدَ انْحِسَارِ الطُّوفَانِ ،
وَأَخَذَ نُوحٌ وَالنَّاجُونَ مَعَهُ فِي عِمَارَةِ الْأَرْضِ مَرَّةً
أُخْرَى ، فَأَطْلَقَ الْوَحُوشَ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورَ مِنَ

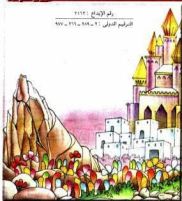
السَّقِينَةِ ، وَزَرَعَ النَّسَاتِ



وَمُرُورِ الْأَيَّامِ وَالسَّنَوَاتِ تَكَاثَرَتِ الْمَخْلُوقَاتُ مَرَّةً أُخْرَى ،
وَانْتَشَرَ الْإِنْسَانُ فِي كُلِّ بَقَاعِ الْأَرْضِ ، فَنشأتِ الْقَبَائِلُ
وَالْأُمَمُ وَالشُّعُوبُ وَالْدُّوَلُ ، مِنْ مُخْتَلَفِ الْأَلْوَانِ
وَالْأَجْنَاسِ ، وَتَعَدَّدَتْ بَيْنَهُمُ اللُّغَاتُ ..
وَعَاشَ نُوحٌ   مَا شَاءَ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَعِيشَ ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ..
(تَمَّت)

ولم الإبداع : ٢١١٥٠

الترقيم الدولي : ٩٦٠ - ٩٦٩ - ٩٧٧



قصص الأنبياء

الكتاب التالي

هود عليه السلام

(١)

(الرسالة)

أحرص على اقتنائه